## المحاضرة السابعة

## معاني المزيد بحرف (المعاني التي يزاد لها تضعيف العين، ومعاني فاعل)

**المعاني التي يزاد لها تضعيف العين:** ونذكر أشهرها وهي:

**1-الدلالة على التكثير والمبالغة:** نحو: طوّف أي أكثر الطواف ومثلها (قتّل وذبّح ،وغلّق) وغيرها[1].

**2-التعدية:** كتعدية الفعل اللازم إلى مفعول، وتعدية الفعل المتعدّي إلى مفعول واحد، إلى مفعولين وهكذا ،نحو: (فرح زيد وفرّحته)، و(خرَجَ عمرو وخرّجتُه) وفي المتعدي إلى واحد نحو: (فهِمَ زيد الدرس) ،و(فهّمتُه الدرس)[2].

**3-الدلالة على التوجه:**مثل: (شرّق توجّه شرقاً) و(غرّب توجّه غرباً)[3].

**4-صيرورة شيء شبه شيء:** كقولهم: (قوّس زيدٌ) أي صار مثل القوس في الانحناء، و(حجّر الطين) أي صار مثل الحجر في الجمود وشبهه[4].

**5-نسبة الشيء إلى أصل الفعل:**كقولهم: (فسّقْتُ زيداً) أي نسبْتُه إلى الفِسقِ و(كفّرتُه إذا نسبته إلى الكُفر[5].

**6-الدلالة على السلب والإزالة:** نحو قولهم: (قَشَّرتُ الفَاكهةَ) إذا أزلت قشرتها وجربت البعير إذا أزلت جَرَبَهُ و(قَلَّمتُ أظَافِرِي إذا أَزَلْتُ قُلَامَتها)[6] .

---

[1] -ينظر التطبيق الصرفي ،ص33

[2] -ينظر نفسه،ص34

[3] -ينظر نفسه،ص34

[4] -ينظر شذا العرف،ص32

[5] ينظر نفسه،ص32،والتطبيق الصرفي،ص34

[6] -ينظر التطبيق الصرفي،ص35،وشذا العرف،ص32

7-**إختصار حكاية الشيء:** نحو قولهم: هَلَّلَ إذا قال: (لا إله إلاّ الله)،وسبّح إذا قال: (سبحان الله)،و(لبى إذا قال لبيك) و(أمّن إذا قال آمين)[1].

**المعاني التي تزاد لها فاعل:** تزاد ألفه لثلاثة معانٍ وهي:

1-**المفاعلة:** «ومعناها نسبة حدث الفعل الثلاثي إلى الفاعل، متعلقاً بالمفعول صراحة إلى المفعول متعلقاً بالفاعل ضمنا، ثم إنْ كان الفعل الثلاثي لازماً نحو: كرُمَ وحسُنَ فإنّه يصير بهذه الصيغة متعدياً فتقول: (كارمْتُ علياً) و(حَاسَنْتُ محمداً)، وإذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول لا يصلح أن يقع فاعلاً نحو: (جذبتُ ثوبَهُ) تعدَّى بهذه الصيغة إلى مفعول آخر يحسن أن يقع فاعلاً، فتقول: (جَاذَبتُ علياً ثوبَه)، وأما إذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول صالح نحو: (شَتَمْتُ خالداً) و(ضَرَبتُ بكراً)، فإنّ هذه الصيغة لا تعديه إلى مفعول ثانٍ فتقول: (شَاتَمْتُ خالداً) و(ضَاربْت بكراً)»[2].

وقد تكون المفاعلة بتنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل، كقوله تعالى: (يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩) **[البقرة:9]**

2-**التكثير**: وذلك نحو قولهم: (ضَاعَفْتُ أجْرَهُ) و(كَاثَرتُ إحسَانِي عَليه).[3]

3-**الموالاة:**وهي «أن يتكرر الفعل يتلو بعضه بعضاً »،فيأتي بمعنى أفعل المتعدي نحو قولهم: (وَالَيْتُ الصومَ )و(تَابَعْتُ القراءَةَ)[4].

وقد يأتي بمعنى فَعَلَ ،كدافع بمعنى دفَع، وسافر بمعنى سفَر[5].

---

[1] -ينظر شذا العرف،ص32

[2] -دروس التصريف،ص75

[3] -ينظر دروس التصريف،ص75

[4] – نفسه،ص75،وينظر شذا العرف ،ص31

[5] -ينظر شذا العرف،ص31

**4-المشاركة:** «وهي الدلالة على أنّ الفعل حادث من الفاعل، والمفعول معاً» كقولهم: (ضَارَبَ زَيدٌ عَمْراً) فالضربُ حادث من الاثنين[1].

## المحاضرة الثامنة

## معاني المزيد بحرفين(انفعل،افتعل، تفاعل،تفعّل،افعلّ)

إذا زيد الثلاثي حرفين فيأتي على خمسة أوزان وهي (انْفَعَلَ،افْتَعَلَ،تَفَاعَلَ،تَفَعّلَ،افْعَلَّ)

**1-معاني انفعل:** ولا يكون انفَعَلَ إلاّ لازماً، وهو مطاوع فَعَلَ إذا كان فِعْلَ علاج أي من الأفعال الظاهرة، ذلك أنّ هذا الباب موضوع للمطاوعة أصلا وهي قبول الأثر نحو: (كسرته فانكسر وقطعته فانقطع وجذبته فانجذب) فلا يقال: (عَلَّمتُهُ فانعَلَمَ ولا فَهّمتُهُ فانْفَهَمَ) ،على أنّ مطاوعة انفَعَلَ لفَعَلَ ليست مطردة « في كل ما هو علاج، فلا يقال طَرَدْتُهُ فانْطَرَدَ، بل طردته فذهب»[2] .

**2-معاني افتَعَلَ:** ويرد لمعان هي:

- **المطاوعة:** ويأتي لمطاوعة الفعل الثلاثي سواء أدل على علاج أم لم يدل نحو: (جَمَعْتُهُ فاجْتَمَعَ) و(غَمَمْتُهُ فاغْتَمَّ) و« يطاوع أفعل نحو: (أنْصَفْتُهُ فانتَصَفَ) ويطاوع فعّل نحو: (قرَّبْتُهُ فاقْتَرَبَ) و(عَدّلْتُ الرمح فاعْتَدَلَ) »[3].

---

[1] -التطبيق الصرفي،ص35

[2] -شرح شافية ابن الحاجب،ج1،ص108

[3] -دروس التصريف،ص77

- **الاتخاذ:** أي لاتخاذك الشيء أصله لنفسك نحو: (اشْتَويتُ اللحمَ) أي عملته شواءً لنفسي، واطّبخَ الشيء أي جعله طبيخاً، واختبز الخبز أي جعله خبزاً[1].
- **التشارك:** وذلك نحو: اختَصَمَ زيدٌ وعمروٌ واختلفَا، واجتورا واشتورا[2].
- **التصرّف:** « أي الاجتهاد والاضطراب في تحصيل أصل الفعل، فمعنى كسب أصاب، ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الإصابة بأنْ زاول أسبابها»[3]. ومنهم من يسميها المبالغة[4] .

**3-معاني تَفَاعَلَ:** وتأتي لأربعة معانٍ مشهورة وهي:

*المشاركة: فتفيد المشاركة بين اثنين فأكثر حيث « يكون كلٌ منهما فاعلاً في اللفظ مفعولاً في المعنى، بخلاف فاعل المتقدم، ولذلك إذا كان فاعل المتقدم متعدياً لاثنين صار بهذه الصيغة متعدياً لواحد، كجاذب زيدٌ عمراً ثوباً، وتجَاذَبَ زيدٌ وعمروٌ ثوباً، وإذا كان متعدياً لواحد صار بها لازماً كخاصم زيدٌ عمراً ،وتَخاصَمَ زيدٌ وعمروٌ. »[5].

*التظاهر بالفعل: أي «الإدعاء بالاتّصاف بالفعل مع انتفائه عنه»[6]،وذلك نحو: (تناوم وتكاسل وتغافل) أي تظاهر بالنوم والكسل والغفلة وهي منتفية عنه قال الشاعر:

**ليسَ الغَبِيّ بِسَيّد فِي قَومِهِ *** لكن سيدُ قومِهِ الْمُتَغَابِى**[1]

---

[1] -ينظر شرح شافية ابن الحاجب،ج1،ص 109

[2] -ينظر دروس التصريف،ص77،و شذا العرف،ص33

[3] -شرح شافية ابن الحاجب،ج1،ص110

[4] -ينظر التطبيق الصرفي،ص38

[5] -شذا العرف في فن الصرف،ص34

[6] -التطبيق الصرفي،ص38

*الدلالة على التدرّج: وهو حدوث الفعل شيئا فشيئاً نحو: (تَزَايدَ المطر،وتواردَتِ الأخبارُ[2] .

*المطاوعة: ويطاوع وزن(فاعل) نحو: بَاعَدْتُهُ فتَبَاعَدَ ووَالَيْتُهُ فتَوالَى[3].

**4-معاني تَفَعّلَ**:ويأتي لمعان هي:

*المطاوعة: ويكون لمطاوعة فعّل نحو: كسّرتُهُ فتَكسّرَ وقطّعته فتقطّعَ ،وأدبْتُهُ فتأدَّبَ وعلّمته فتعلّم[4].

*التكلّف: «وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون ذلك إلاّ في الصفات الحميدة، مثل: تصبّر ،تشجّع ،تجلّد، تكرّم»[5]؛أي لا يكون في الصفات المكروهة[6].

*الاتخاذ: كقولهم: توَسَّدَ ثوبَهُ اتّخذه وِسَادَةً[7].

*التجنّب: ومعناه «أن تدل على أنّ الفاعل قد ترك أصل الفعل نحو: تحرجت وتأثمت وتهجدت؛ أي تركت الحرج والإثم والهجود وهو النوم»[8].

*التدريج: أي حدوث الفعل مرة بعد مرة، كتَجَرَّعْتُ الماءَ أي شربته جُرعَةً بعد أخرى، وتفهَّمْت المسألة أي فهمتها جزءاً بعد جزءٍ وكان ذلك مُعَاوداً[1].

---

[1] -البيت لأبي تمام الطائي وهو من الكامل ينظر شرح دوان أبي تمام ،وضعه راجي الأسمر،دار الكتاب العربي بيروت لبنان ،ط2، 1414هـ/1994م، ص56

[2] ينظر التطبيق الصرفي،ص38، وشذا العرف،ص35

[3] -ينظر التطبيق الصرفي،ص39

[4] -ينظر التطبيق الصرفي،ص39

[5] -نفسه،ص39

[6] -ينظر نفسه،39

[7] -ينظر شذا العرف،ص34

[8] -دروس التصريف،ص78

**5-معاني افْعَلَّ:** ويكون «لازما، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها نحو: اسْمَرّ،و ابْيَضّ،واعْورّ»[2].

[1] -ينظر دروس التصريف،78،وشذا العرف،ص34

[2] -التطبيق الصرفي،ص39